وزير داخلية السلام: ماضون في إعادة تأسيس شرطة قومية ومهنية

بولس: لا اتفاق حتى الآن بشأن هدنة السودان والوثائق المتداولة عن حسم القضايا غير دقيقة

رئيس مجلس الأدارة والمدير العام
علي رزق الله

رئيس التحرير
جدالحسنين حمدون

مدير التحرير
آدم الجدي

الأشاوس
نصرة الوطن

صحيفة سياسية شاملة تصدر عن مركز الحدث للخدمات الصحفية (السبت، الأثنين والخميس)

قوات تأسيس تعلن السيطرة على قوة تابعة لحركات مسلحة بمحور الصحراء والاستيلاء على ٨ عربات قتالية

أعلنت قوات تحالف السودان التأسيسي (تأسيس) بمحور الصحراء تنفيذ عملية عسكرية أسفرت عن السيطرة على قوة تابعة لحركات مسلحة، والاستيلاء على ثماني عربات قتالية. وبحسب المعلومات الأولية، أسفرت العملية عن أسر ٢٥ عنصراً، ومقتل ١٥ آخرين، إلى جانب الاستيلاء على العربات والمعدات العسكرية التي كانت بحوزة القوة. وأكدت قوات تأسيس أن مزيداً من التفاصيل، إلى جانب مقاطع فيديو توثق مجريات العملية ونتائجها، سيتم نشرها لاحقاً.

مدير عام الشرطة الفدرالية بولاية جنوب دارفور المقدم شرطة د. خالد محمد نور

بعد سنوات الحرب.. الامتحانات تعيد الحياة إلى مدارس شمال دارفور وتوقظ حلم الأجيال

نيالا تحتضن المؤتمر العام لقبيلة العريقات.. رسائل للوحدة وتماسك النسيج الاجتماعي

الخميس ١٦ يوليو ٢٠٢٦ م — العدد (٢٤٧) ـــ (٩) صفحات — alashawsnews@yahoo.com — +٤٩١٥٢١٢٩٢٩٣٣٠

تحالف "تأسيس" يدعو إلى تحقيق دولي عاجل بشأن استخدام الجيش أسلحة كيميائية في السودان

نيالا : الاشاوس

قال الناطق الرسمي باسم تحالف السودان التأسيسي (تأسيس)، أحمد تقد لسان، إن التحالف يطالب بتحرك دولي عاجل للتحقيق في اتهامات استخدام الجيش أسلحة كيميائية خلال الحرب في السودان، محملاً الجيش المسؤولية عن تلك الاتهامات. ودعا، في تصريح صحفي، مجلس الأمن الدولي إلى تشكيل بعثة دولية مستقلة لتقصي الحقائق، والإشراف على التعامل مع أي مخزونات محتملة من الأسلحة الكيميائية وفقا للمعايير الدولية، ومحاسبة المسؤولين في حال ثبوت ارتكاب هذه الانتهاكات.

تأسيس
تحالف السودان التأسيسي
نحو وطن يسع الجميع

بريطانيا تطالب الجيش بنشر نتائج تحقيق استخدام الأسلحة الكيميائية

طالبت المملكة المتحدة السودان على نشر النتائج النهائية للتحقيق الذي يجريه بشأن استخدام الأسلحة الكيميائية، مؤكدة أن التصدي لاستخدام هذه الأسلحة يجب أن يظل على رأس أولويات منظمة حظر الأسلحة الكيميائية. وقال الممثل الدائم للمملكة المتحدة لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، السفير كريستوفر رامبلينغ، في بيان ألقاه أمام الدورة ١١٢ للمجلس التنفيذي للمنظمة، إن بلاده تدعو السودان إلى إعلان النتائج النهائية لتحقيقه في استخدام الأسلحة الكيميائية. وأكد رامبلينغ أن البيئة الأمنية المتقلبة تفرض على منظمة حظر الأسلحة الكيميائية إعطاء أولوية قصوى لمواجهة استخدام هذه الأسلحة، مشدداً على ضرورة محاسبة كل من ينتهك اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية ويقوض الأمن الدولي ويعرض المدنيين للخطر. وأضاف أن تطور تهديدات الأسلحة الكيميائية والتقدم التكنولوجي يجعلان من الضروري أكثر من أي وقت مضى وجود نظام تحقق فعال، ومستهدف، وقائم على تقييم المخاطر، لضمان تنفيذ أحكام الاتفاقية والحفاظ على مصداقية نظام حظر الأسلحة الكيميائية. وفي ذات دورة الانعقاد لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية دعت حكومة الولايات المتحدة الأمريكية الدول الأعضاء في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية إلى عدم تمكين السودان من المشاركة في توجيه قرارات المنظمة، معتبرة أن الجيش السوداني لم يمتثل لاتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية واستخدم أسلحة كيميائية خلال عام ٢٠٢٤. وقالت إنها خلصت، بعد تحليل فني مستقل ودقيق، إلى أن حكومة السودان متمثلة في قيادة الجيش استخدمت أسلحة كيميائية خلال عام ٢٠٢٤، وظلت غير ممتثلة لالتزاماتها بموجب الاتفاقية خلال عام ٢٠٢٥.

وزير داخلية السلام: ماضون في إعادة تأسيس شرطة قومية ومهنية

نيالا: الاشاوس

أكد وزير داخلية السلام، الفريق د. سليمان صندل، مضي الحكومة في إعادة تأسيس جهاز الشرطة ليكون قومياً ومهنياً واحترافياً، مع العمل على نشره في جميع مناطق سيطرة الحكومة لبسط هيبة الدولة وإنفاذ القانون، مشدداً على ترحيب الوزارة بكل الجهود المجتمعية الرامية إلى بناء مؤسسات إنفاذ القانون.

(بقية ص ٢)

بولس: لا اتفاق حتى الآن بشأن هدنة السودان والوثائق المتداولة عن حسم القضايا غير دقيقة

واشنطن : وكالات

نفى المستشار الأمريكي للشؤون العربية والأفريقية، مسعد بولس، صحة التقارير والوثائق المتداولة المثارة بالتوصل إلى اتفاق نهائي بشأن الهدنة الإنسانية وخطة السلام في السودان، مؤكداً أن تلك المزاعم "غير دقيقة" ولا تعكس سير المفاوضات. وقال بولس، في بيان نشره عبر منصة "إكس"، إن الادعاءات التي تحدثت عن حسم جميع القضايا الجوهرية، أو أن قضية واحدة فقط لا تزال عالقة، لا تتطابق مع واقع المباحثات الجارية، موضحاً أن الولايات المتحدة تواصل مناقشة مقترحات

محددة مع الأطراف السودانية، وأن عدداً من الملفات الأساسية لم يحظَ بالقبول حتى الآن، فيما قوبل بعضها بالرفض.

(بقية ص ٢)

نيالا تستضيف مؤتمر العريقات وتوصيات بتعزيز السلم المجتمعي ودعم حكومة السلام

نيالا: الاشاوس

اختتم المؤتمر العام السنوي لقبيلة العريقات بمدينة نيالا أعماله، بمشاركة وفود من مختلف ولايات دارفور وقيادات الإدارة الأهلية. وناقش المؤتمر قضايا التماسك المجتمعي وحسن الجوار، واختتم بتوصيات دعت إلى تعزيز المصالحات، وتقوية الروابط الاجتماعية، واستمرار التواصل بين القيادات الأهلية، إلى جانب تكريم عدد من رموز الإدارة الأهلية والشخصيات المجتمعية تقديرًا لإسهاماتهم في دعم السلم الاجتماعيً تفاصيل ص٥

أهالي الدبة يطالبون بإخراج القوات (المشتركة)

الدبة : الاشاوس

ناشد أهالي وناشطون في مدينة الدبة والولاية الشمالية بإخراج القوات المشتركة من المنطقة، وذلك عقب الاشتباكات التي وقعت أمس بين القوات المشتركة والجيش السوداني. وأكد السكان أن وجود هذه القوات أصبح مصدر توتر وتهديد للاستقرار، داعين السلطات إلى اتخاذ خطوات عاجلة لحماية المواطنين ومنع تكرار الحوادث×.

انطلاق امتحانات الابتدائية والمتوسطة بشمال دارفور وسط انتظام في عدد من المراكز

الفاشر : الاشاوس

انطلقت، صباح الأربعاء، امتحانات الشهادة للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في عدد من مراكز الامتحانات بمحليات ولاية شمال دارفور، وسط أجواء اتسمت بالهدوء والتنظيم. وأفادت متابعات ميدانية بأن الجلسة الأولى سارت بصورة طبيعية، مع حضور واسع للتلاميذ والطلاب، بعد انقطاع دام ثلاث سنوات، وسط آمال بأن تستكمل الامتحانات وفق البرنامج المعلن، تفاصيل ص٥.

المرصد السوداني: تعرض شاحنات مخصصة للسلع لاستهداف جوي

أعلن المرصد السوداني الوطني لحقوق الإنسان عن تعرض شاحنات مخصصة لنقل البضائع والسلع الأساسية إلى استهداف جوي ممنهج يوم الثلاثاء، وذلك في الطريق الحيوي الرابط بين مدينتي الفاشر والكومة بولاية شمال دارفور. ووفقاً للبيان الأولي الصادر عن المرصد، فإن الهجوم نُفّذ بواسطة طائرات مسيّرة تابعة للقوات المسلحة السودانية، مما أسفر عن أضرار في الشاحنات المدنية التي تنقل الاحتياجات البضائعية بين المدينتين، وسط مخاوف من سقوط ضحايا بين السائقين والمدنيين المرافقين لهم. وأكد المرصد السوداني الوطني أن فريق عمله الميداني يجري حالياً تحقيقات واسعة.

وزير داخلية السلام: ماضون في إعادة تأسيس شرطة قومية ومهنية

نيالا: الاشاوس

أكد وزير داخلية السلام، الفريق د. سليمان صندل، مضي الحكومة في إعادة تأسيس جهاز الشرطة ليكون قومياً ومهنياً واحترافياً، مع العمل على نشره في جميع مناطق سيطرة الحكومة لبسط هيبة الدولة وإنفاذ القانون، مشدداً على ترحيب الوزارة بكل الجهود المجتمعية الرامية إلى بناء مؤسسات إنفاذ القانون.

جاء ذلك خلال لقائه وفداً كبيراً من قبيلة خزام (بني مخزوم) يمثل مختلف ولايات السودان، برئاسة الناظر الصادق آدم حميرون، ووكيل الأمير الطاهر محمد إدريس، والقائد عيسى حسن الصيني، في إطار تعزيز دور الإدارات الأهلية في دعم الأمن والاستقرار وتماسك النسيج الاجتماعي.

وأشاد الوزير بمواقف القبيلة الداعمة للثورة، معتبراً أن الحضور الكبير للوفد يعكس اهتمامهم بقضايا الوطن والتغيير، مؤكداً أن المرحلة الحالية تتطلب الصبر والعمل المتواصل لبناء مؤسسات الدولة الجديدة في المجالات الأمنية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية.

وقال إن السودان يمتلك موارد طبيعية ضخمة من الذهب والمعادن والأراضي الزراعية والمراعي، إلا أن الاستفادة منها تتطلب تغيير أساليب التفكير وفتح المجال أمام الطاقات الوطنية ورجال الأعمال لاستثمارها بما ينعكس على خدمات الصحة والتعليم والأمن والبنية التحتية ومكافحة الفقر.

من جانبه، أكد وفد قبيلة خزام انحيازه للثورة منذ اندلاع الحرب، واستمرار دعمه لمشروع التغيير وبناء الدولة، معلناً تأييده لقيادة حكومة السلام برئاسة الفريق أول محمد حمدان دقلو، ومساندته لكل الجهود الرامية إلى تحقيق السلام والاستقرار.

ودعا الوفد إلى تعزيز السلام الاجتماعي بين مختلف المكونات السودانية، والإسراع في نشر قوات الشرطة بمناطق سيطرة الحكومة، إلى جانب توطين الحياة المدنية، وإشراك الشباب والمرأة في عملية البناء، مؤكداً استعداد القبيلة لدعم مؤسسات الدولة بالكوادر المؤهلة.

محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم..

محكمة الضعين الاحوال الشخصية
النمرة/١١٠/ق/٢٠٢٦م
التاريخ/٢٤/٦/٢٠٢٦م
إعلان بالنشر
المدعية: اماني جمعة حميدان
المدعى عليه : محمد سالم ادم
انت مكلف بالحضور بديوان هذه المحكمة والتي ستنعقد يوم ٣٠/٧/٢٠٢٦ لنظر الدعوى المقدمة ضدك من اماني جمعه حميدان /في موضوع اثبات طلاق ، فإن لم تحضر في الموعد أو تعين لك وكيلا عنك فسيسمع الدعوى ويفصل في غيابك.
مولانا : سلمى إبراهيم إسماعيل
قاضي: محكمة الأحوال الشخصية__الضعين
الدرجة: الاولى
//////////////
محكمة الضعين الاحوال الشخصية
إعلان بالنشر
النمرة /٤٣٠/ق/٢٠٢٦م
التاريخ/١٣/٧/٢٠٢٦م
المدعية: رقيه ادم احمد
المدعى عليه : فضيل الحبو جديد
نص الحكم
حكمت غيابيا للمدعية/رقيه ادم احمد/ على المدعي عليه فضيل الحبو جديد بثبوت طلاقها منه طلقة بائنة للغياب وخوف الفتنه و امرتها بإحصاء عدتها علي الوجه الشرعي و فهمت مولانا / الفاضل بشرى محمد احمد قاضي الأحوال الشخصية/ الضعين
الدرجة /العامعه
محكمة جنايات الضعين
//////////////
نمرةالبلاغ/٤٥٦/الماده١٧٤
التاريخ/١٣/٧/٢٠٢٦
إعلان بالنشر
الي الشاكي/فضل الكريم ادريس محمد ادم
بهذا الامر القضائي مطلوب حضورك امام المحكمة لاخذ اقوالك في البلاغ ٤٥٦تحت الماده ١٧٤ ق ج حيث انك شاكي في البلاغ حددت المحكمة جلسة بتاريخ م٢/٨/٢٠٢٦ الرجاء الحرص علي الحضور عند علمك بالاعلان
مولانا : سلمى إبراهيم إسماعيل
قاضي: محكمة جنايات__الضعين
الدرجة: الاولى
//////////////
محكمة الضعين الاحوال الشخصية
النمرة/٤٣٧/ق/٢٠٢٦م
التاريخ/٨/٧/٢٠٢٦م
إعلان بالنشر
المدعية: فاطمة حامد احمد
المدعى عليه : ابراهيم يعقوب
انت مكلف بالحضور بديوان هذه المحكمة والتي ستنعقد يوم م٢٢/٧/٢٠٢٦ لنظر الدعوى المقدمة ضدك من فاطمة حامد احمد/في موضوع طلاق للغياب، فإن لم تحضر في الموعد أو تعين لك وكيلا عنك فسيسمع الدعوى ويفصل في غيابك.
مولانا : ابوالقاسم احمد محمود
قاضي: محكمة الأحوال الشخصية__الضعين
الدرجة: الثالثه
//////////////
محكمة الضعين الاحوال الشخصية
النمرة/٣٥٦/ق/٢٠٢٦م
التاريخ/١٢/٧/٢٠٢٦م
إعلان بالنشر
المدعية: ام مسار ادريس رحمة
المدعى عليه : بشاره حامد انت مكلف بالحضور بديوان هذه المحكمة والتي ستنعقد يوم م٢١/٧/٢٠٢٦لنظر الدعوى المقدمة ضدك من ام مسار اديس رحمة/ في موضوع طلاق للغياب، فإن لم تحضر في الموعد أو تعين لك وكيلا عنك فسيسمع الدعوى ويفصل في غيابك.
مولانا : الشريف محمود الشريف
قاضي: محكمة الأحوال الشخصية__الضعين
الدرجة: الثانيه
//////////////
محكمة قارسيلا للاحوال الشخصية
اعلان بالنشر
النمره. ٢٣/ق/٢٠٢٦م
حكم غيابي
المدعية: زهرة عبدالله عبدالله محمد
ضد المدعي عليه: ناصر اسحق ادم ابراهيم
حكمت غيابيا للمدعية/زهره عبدالله عبدالله محمد علي المدعي عليه/ناصر اسحق ادم ابراهيم بتطليقها منه طلقة اولى بائنه للغياب مسنده بتاريخ ١١/٧/٢٠٢٦م وامرتها باحصاء عدتها علي الوجه الشرعي وفهمت.
مولانا // احمد محمد بشير علي
قاضي الدرجة / العامة
//////////////
محكمة قارسيلا للاحوال الشخصية
النمرة/٤٠/ق/٢٠٢٦مالموضوع/اعلان بالنشر
المدعو/عيسى فضل عيسى محمدزين
بالحضور امام المحكمة أعلاه التي تنعقد في يوم ٢٥/٧/٢٠٢٦ للنظر في الدعوي المقدمة من قبل المدعية/ابتهال محمد عبدالله فضل الله في موضوع دعوى نفقة عده ومتعة فان لم تحضر في هذا المعياد او تعين لك وكيلا او تبدي عذرا شرعيا سمعت او فصلت فيها غيبتك مولانا/احمد محمد بشير علي
الدرجة/العامة
////////
محكمة زالنجي للأحوال الشخصية
حكم غيابي بالنشر
النمرة: ٢٢٥/ق/٢٠٢٦
حكمت المحكمة غيابياً للمدعية إيناس صديق داوود آدم ضد المدعى عليه مبارك آدم عبد الكريم، بتطليقها منه طلقة أولى بائنة للغياب، وذلك اعتباراً من تاريخ اليوم ٦/٣/٢٠٢٦م.
م/ عبدالسلام خاطر آدم / قاضي الدرجة الأولى

بولس: لا اتفاق حتى الآن بشأن هدنة السودان والوثائق المتداولة عن حسم القضايا غير دقيقة

واشنطن : وكالات

نفى المستشار الأمريكي للشؤون العربية والأفريقية، مسعد بولس، صحة التقارير والوثائق المتداولة المثارة بالتوصل إلى اتفاق نهائي بشأن الهدنة الإنسانية وخطة السلام في السودان، مؤكداً أن تلك المزاعم غير دقيقة ولا تعكس سير المفاوضات.

وقال بولس، في بيان نشره عبر منصة إكس، إن الادعاءات التي تحدثت عن حسم جميع القضايا الجوهرية، أو أن قضية واحدة فقط لا تزال عالقة، لا تتطابق مع واقع المباحثات الجارية، موضحاً أن الولايات المتحدة تواصل مناقشة مقترحات محددة مع الأطراف السودانية، وأن عدداً من الملفات الأساسية لم يحظَ بالقبول حتى الآن، فيما قوبل بعضها بالرفض.

وأكد أن أي اتفاق رسمي سيتم الإعلان عنه عبر القنوات الرسمية، مشدداً على أن الوثائق المزعومة والتكهنات الإعلامية لا تمثل موقفاً رسمياً ولا تسهم في دفع جهود السلام إلى الأمام. وأضاف أن تركيز واشنطن ينصب على تسهيل حوار جاد بين الأطراف السودانية يفضي إلى وقف إطلاق النار وتحقيق سلام مستدام.. وكانت قناتي الحدث والعربية اوردتا الخبر وتم تداوله على نطاق واسع.

جلباب القضية

علي جعفر حامد

لا حصانة للجيش أمام الحقيقة

حين تُوجَّه إلى دولةٍ ما اتهاماتٌ الجيش السوداني باستخدام السلاح الكيميائي فإن القضية لم تعد شأناً سياسياً قابلاً للمساومة ولا مادةً للخطابات الحماسية بل أصبحت امتحاناً أخلاقياً وقانونياً أمام العالم كله. إن أخطر ما يمكن أن يصيب الأمم ليس الاتهام بل أن تتحول إلى خصمٍ للحقيقة. فالحقيقة لا تُهزم بالإنكار ولا تُثبت بالشعارات وإنما تُحسم بالتحقيق المستقل والشفافية الكاملة والخضوع للقانون ومن هنا فإن المطالبة بتحقيقٍ دولي مستقل ليست اصطفافاً مع طرفٍ ضد آخر ولا انتقاصاً من سيادة دولة وإنما انتصارٌ لمبدأٍ واحد ألا يفلت أحد من المساءلة إذا ثبت ارتكابه جريمة بحق الإنسانية وألا يُدان أحد قبل قيام الدليل عليه فإن كانت الاتهامات كاذبة فسيكون التحقيق الدولي أكبر شهادة براءة وإن كانت صحيحة فلن يكون من المقبول أن تختبئ الجرائم خلف الأعلام أو خلف البيانات السياسية فالدماء لا تحمل جنسية والضحايا لا يهمهم اسم الجاني بقدر ما يهمهم أن تتحقق العدالة لقد علّمتنا الحروب أن الإفلات من العقاب لا يطوي صفحة الجرائم بل يكتب مقدمةً لجرائم جديدة وكل مرةٍ يُعفى فيها مسؤول من المحاسبة تُبعث رسالةٌ خطيرة مفادها أن القوة أعلى من القانون وأن النفوذ أقوى من العدالة ليس المطلوب محكمةً للإدانة المسبقة بل تحقيقٌ للحقيقة وليس المطلوب انتقاماً بل عدالة. فالعدالة التي تُبنى على الأدلة أقوى من كل خطابٍ سياسي وأبقى من كل تحالفٍ عابر ويبقى السؤال الذي لا يجوز للعالم أن يهرب منه إذا كنا نؤمن حقاً بأن استخدام الأسلحة المحظورة جريمة ضد الإنسانية فلماذا نخشى التحقيق وإذا كنا نؤمن بسيادة القانون فلماذا نقبل أن يكون بعض المتهمين فوقه إن الدول تُحترم عندما تواجه الأسئلة لا عندما تهرب منها والتاريخ لا يخلّد من امتلك القوة بل من امتلك الشجاعة ليقف أمام الحقيقة مهما كانت مؤلمة فالعدالة لا ينبغي أن تعرف استثناءً ولا يجب أن تكون الحقيقة ضحيةً جديدة للحرب

مدير عام الشرطة الفدرالية بولاية جنوب دارفور المقدم شرطة د. خالد محمد نور

انخفاض معدل الجريمة في نيالا إلى أقل من ٥٪.. وقد يمر يوم كامل دون تسجيل أي بلاغ

قال مدير عام الشرطة الفدرالية بولاية جنوب دارفور، المقدم شرطة الدكتور خالد محمد نور، إن الأوضاع الأمنية بمدينة نيالا ومحليات الولاية تشهد استقرارًا ملحوظًا، مؤكدًا أن الحملات الأمنية المشتركة أسهمت في خفض معدلات الجريمة بصورة كبيرة، حتى بات من الممكن أن يمر يوما كاملا دون تسجيل أي بلاغ جنائي بأقسام الشرطة. وأشار إلى أن الشرطة الفدرالية تمضي في تنفيذ خطة متكاملة لإعادة الهيكلة، وتدريب القوة، وتعزيز الانتشار الأمني، بالتنسيق مع بقية الأجهزة النظامية، بما يضمن ترسيخ الأمن والاستقرار وحماية المواطنين وممتلكاتهم.

البدايات كانت صعبة وبعد اعلان حكومة السلام رفعت عنا كاهل المعاناة التي كنا تعانيها

حاوره: عبد الله إسحق محمد

نحن علي قناعة بان الأمور ستنصلح وستكون الشرطة الفدرالية جهاز قادر على كل شيء

كيف تقيمون الوضع الأمني بولاية جنوب دارفور؟

الوضع الأمني في مدينة نيالا، وكذلك في المحليات الـ(٢١)، مستقر ومطمئن. ومنذ انطلاق الحملة الكبرى لمحاربة الظواهر السالبة، بموجب أمر الطوارئ عبر غرفة القيادة والسيطرة، حققنا إنجازات كبيرة في مكافحة المخدرات، والجرائم العابرة للحدود، والظواهر السالبة. وقد انعكس ذلك في انخفاض معدلات الجريمة والاختطاف بصورة ملحوظة، وأصبح المواطن يشعر بالأمن، خاصة في الأحياء التي كانت تعاني من الانفلات الأمني. وما تبقى من مخالفات يعد في الحدود الطبيعية مقارنة بما كان يحدث سابقًا. وقبل انطلاق الحملة، كان القسم الأوسط بمدينة نيالا يسجل نحو (٦٥) بلاغًا جنائيًا يوميًا، أما الآن فقد يمر يوم كامل دون تسجيل أي بلاغ.

ما حجم الانخفاض في معدلات الجريمة؟

الإحصاءات المتوفرة لدينا تشير إلى انخفاض معدلات الجريمة إلى أقل من (٥٪) مقارنة بالفترة السابقة. كما شهدت محليات الولاية تحسنًا مماثلًا نتيجة لاستقرار مدينة نيالا، ولدينا توجيهات واضحة بتكثيف الحملات الأمنية في جميع المحليات بصورة منتظمة.

هل تم تقديم المقبوض عليهم للمحاكمات؟

نعم، تم القبض على عدد كبير من المتهمين والمتفلتين، وأُحيل كثير منهم إلى المحاكم، فيما لا يزال آخرون في مرحلة التحريات وسيتم تقديمهم للعدالة خلال الأيام المقبلة. وهذا النجاح جاء ثمرة للعمل المشترك بين الشرطة الفدرالية، والشرطة العسكرية، وقوات حماية المدنيين، والاستخبارات، والنيابة العامة، والسلطة القضائية ممثلة في محكمة الطوارئ.

كيف يتم تأمين الأسواق والأحياء؟

لدينا انتشار أمني واسع في الأسواق، والأحياء السكنية، والأقسام، والميادين العامة، ونعمل وفق خطة مشتركة مع الشرطة العسكرية والأجهزة الأمنية الأخرى، باعتبار أن الأمن مسؤولية جماعية، وأن جميع القوات النظامية تعمل ضمن منظومة واحدة.

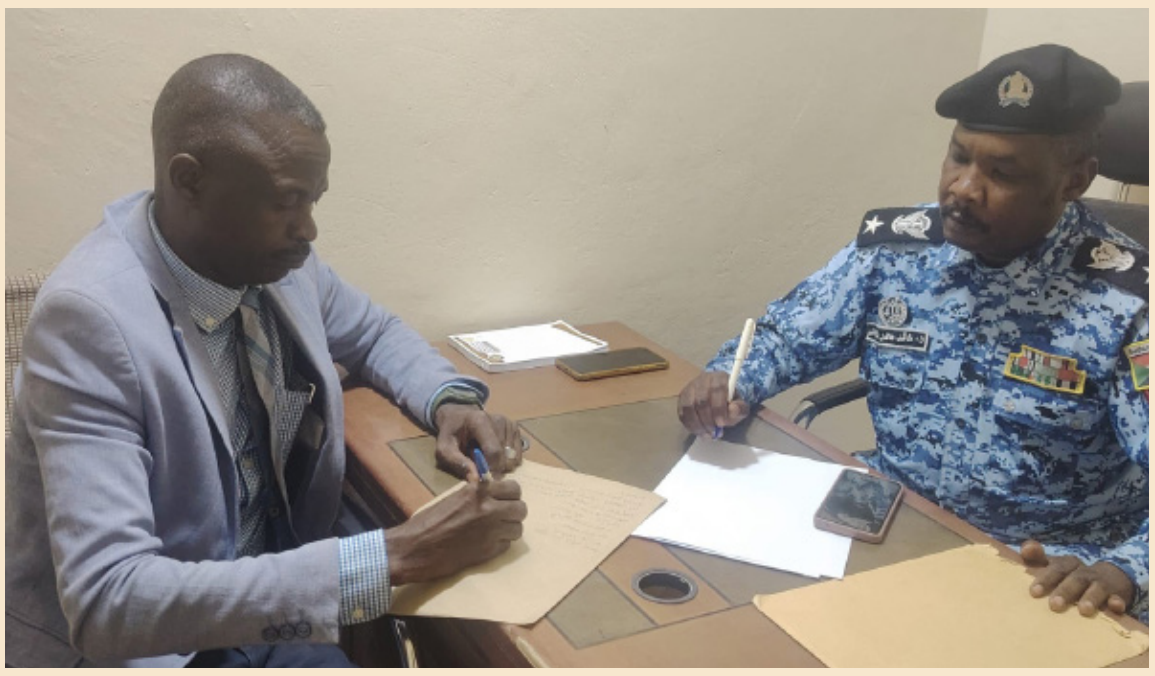

ما أبرز احتياجات الشرطة الفدرالية لمواصلة أداء مهامها؟

نناشد وزارة الداخلية ورئاسة الشرطة توفير معينات العمل الأساسية، مثل العربات، والأسلحة، والملبوسات، ومعدات مكافحة الشغب، إلى جانب تحسين المرتبات. ونحن الآن في مرحلة إعادة هيكلة وحصر للقوة، مع تنفيذ برامج تدريبية متخصصة في مكافحة الشغب. كما استوعبنا (٨٠٠) مستجد تلقوا تدريبًا لمدة ستة أشهر، وتم توزيعهم على الوحدات المختلفة، ونعمل حاليًا على استيعاب دفعات جديدة لتعزيز الانتشار الأمني.

الآن نحن في مرحلة هيكلة وحصر للقوة ولدينا تدريب نوعي جارٍ لمكافحة الشغب

هل القوة الحالية كافية لتغطية جميع المحليات؟

القوة الحالية قادرة على سد كثير من الثغرات وتأمين المواطنين، لكننا نحتاج إلى زيادة عدد أفراد الشرطة الفدرالية بما يتناسب مع اتساع الولاية وعدد محلياتها.

ما أسباب تكدس الحراسات بالموقوفين؟

يعود ذلك إلى وجود أعداد كبيرة من الوافدين والنازحين من عدد من الولايات، إضافة إلى أن نيالا أصبحت مقصدًا لكثير من المواطنين بعد الحرب، ومن بينهم بعض معتادي الإجرام الذين تم القبض عليهم. كما أن غياب بعض الشاكين بعد القبض على المتهمين يؤدي إلى تأخير الإجراءات القانونية، في حين أن القانون منح النيابة العامة صلاحيات تمكنها من معالجة مثل هذه الحالات حتى لا يظل المتهمون رهن الحبس بسبب غياب الشاكي.

كيف تصفون المرحلة التي سبقت إعلان حكومة السلام؟

كانت مرحلة بالغة الصعوبة، وشهدت تحديات أمنية كبيرة، إضافة إلى النزاعات القبلية والاستهداف المستمر للمواقع الاستراتيجية. لكن لجنة الأمن برئاسة رئيس الإدارة المدنية يوسف إدريس يوسف، وبمشاركة قائد القيادة المتقدمة آنذاك العميد أبشر بلايل، أسهمت في احتواء الأوضاع الأمنية بمدينة نيالا والمحليات. وبعد إعلان حكومة السلام أصبحت الظروف أفضل بكثير، وتراجعت الضغوط التي كانت تواجه الأجهزة الأمنية.

ما دور وزارة الداخلية في دعم الشرطة الفدرالية؟

لدينا تنسيق مستمر مع وزير الداخلية الفريق أول الدكتور سليمان صندل حقار، ومدير عام الشرطة الفدرالية الفريق شرطة بشير آدم عيسى، حيث نعمل على إعداد الخطط الخاصة بإعادة الهيكلة واستكمال الإدارات المتخصصة وتوفير الاحتياجات اللازمة، من خلال اجتماعات دورية لمتابعة التنفيذ.

هل تلقت الشرطة الفدرالية الدعم المطلوب؟

لم يتم توفير كل المطلوبات حتى الآن، لكننا نأمل في دعم الوزارة بما يخفف الأعباء التي تواجه القوة، ومع ذلك سنواصل أداء واجبنا بكل إخلاص وتفانٍ من أجل خدمة المواطن والوطن.

كيف تنظرون إلى مستقبل تأمين نيالا باعتبارها العاصمة الإدارية؟

المستقبل يتطلب خطة شاملة من وزارة الداخلية لتأمين المؤسسات الحكومية، والدستوريين، والمنظمات، والبعثات الدبلوماسية، إلى جانب إعادة تأهيل المؤسسات الشرطية وتوسيع الانتشار في جميع أنحاء الولاية. ونحن على ثقة بأن الأوضاع ستتحسن بصورة أكبر، وأن الشرطة الفدرالية ستكون قادرة على أداء جميع مهامها بكفاءة واقتدار، بما يحقق الأمن والاستقرار.

ما رسائلكم الختامية؟

رسالتنا الأولى إلى رئيس المجلس الرئاسي لحكومة السلام الانتقالية، أننا سنواصل أداء واجبنا في حماية المواطنين وحفظ الأمن، وستظل الشرطة الفدرالية، منذ تأسيسها في عام ٢٠٢٤، تعمل من أجل صون الأرواح والممتلكات وخدمة المجتمع. كما نوجه رسالة إلى وزير الداخلية، نؤكد فيها جاهزيتنا لتنفيذ الخطط الأمنية، مع أهمية الإسراع في توفير معينات العمل وتحسين أوضاع القوة. ونخاطب كذلك مدير عام الشرطة الفدرالية، مؤكدين تطلعنا إلى استمرار دعمه ومتابعته الميدانية لاحتياجات الشرطة بالولاية. وأخيرًا، نتقدم بالشكر إلى الأسرة الإعلامية التي ظلت تواكب الأحداث وتنقل الحقائق للرأي العام، وكان لها دور مهم في دعم جهود حفظ الأمن وإبراز تضحيات القوات النظامية خلال مختلف المراحل.

هل تفلح في تراجع الجيش عن مواقفه المتشددة

الضغوط الأمريكية والأوروبية على بورتسودان.. بين التفتيش (الكيميائي) وتشديد القيود على الذهب

تواجه حكومة بورتسودان تصاعدًا في الضغوط الأمريكية والأوروبية على مسارين متوازيين؛ الأول يتعلق باستخدام الجيش السوداني لأسلحة كيميائية خلال النزاع الدائر منذ ١٥ أبريل ٢٠٢٣ ، والثاني بتشديد القيود على صادرات الذهب، الذي يُعد من أبرز مصادر الإيرادات في ظل استمرار الحرب. واتهمت الولايات المتحدة السلطات في بورتسودان باستخدام أسلحة كيميائية في مناطق النزاع،

تقرير: بدر أبو صلاح

وطالبت، عبر منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، بإعلان كامل عن أي برامج أو مخزونات ذات صلة، والسماح بإجراء عمليات تفتيش دولية ميدانية دون قيود، وفقًا لآليات المنظمة، مع التأكيد على ضرورة الالتزام بأحكام اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية. وفي الجانب الاقتصادي، وسعت واشنطن عقوباتها لتشمل جهات وشبكات قالت إنها مرتبطة بتمويل العمليات العسكرية عبر تجارة الذهب، إلى جانب فرض قيود على توريد مواد تدخل في عمليات التعدين، مثل الزئبق والسيانيد. كما اتخذ الاتحاد الأوروبي إجراءات مماثلة تستهدف الحد من استيراد الذهب السوداني عبر القنوات التي يرى أنها تسهم في تمويل النزاع بين الجيش والدعم السريع ، في إطار تشديد الضغوط الاقتصادية على الحكومة. وفي السياق نفسه، جرى تداول تسريبات إعلامية منسوبة إلى الفريق أول شمس الدين الكباشي بشأن الاعتراف باستخدام أسلحة كيميائية بواسطة مجموعات داخل الجيش، إلا أنه لم يتسنَّ التحقق بصورة مستقلة من صحة تلك التسريبات، كما ويرى المحلل السياسي سليمان أبكر أن تزامن الضغوط الدبلوماسية مع القيود الاقتصادية يضع حكومة بورتسودان أمام مرحلة بالغة الحساسية، قد تتسع فيها دائرة العزلة الدولية إذا ثبتت الاتهامات، بينما قد تؤدي القيود المفروضة على قطاع الذهب إلى زيادة الضغوط الاقتصادية خلال الفترة المقبلة.

ورجح أبكر أن تسهم الضغوط الاقتصادية في رضوخ الجيش الذي يريده الإسلاميين في التراجع عن مواقفه المتشددة والرافض للحوار والتفاوض، لن يكون امام البرهان إلا الاستسلام والركون للتفاوض لوقف الحرب

بعد سنوات الحرب.. الامتحانات تعيد الحياة إلى مدارس شمال دارفور وتوقظ حلم الأجيال

زفة العلم.. آلاف التلاميذ يعودون إلى مقاعد الدراسة وسط فرحة الأسر

لم يكن صباح الأربعاء يومًا عاديًا في ولاية شمال دارفور، بل حمل معه مشهدًا انتظرته آلاف الأسر طويلًا. فمنذ ساعات الفجر الأولى، توافد التلاميذ والتلميذات إلى مراكز الامتحانات مرتدين زيهم المدرسي، تتقدمهم دعوات الأمهات ودموع الفرح، بعد سنوات من الانقطاع الذي فرضته الحرب على العملية التعليمية. ومع قرع جرس البداية، عادت المدارس لتنبض بالحياة، معلنة انطلاق امتحانات الشهادة للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في عدد من المحليات، وسط أجواء اتسمت بالهدوء والتنظيم.في ولاية شمال دارفور، كان الحدث يحمل رمزية خاصة، إذ عاد آلاف التلاميذ إلى مقاعد الامتحانات بعد انقطاع استمر ثلاث سنوات. ورفعت الولاية شعار شمال دارفور تعود بعد الحرمان، في رسالة جسدت تمسك المجتمع بحق أبنائه في التعليم رغم ظروف الحرب. وتحولت مدارس الفاشر إلى لوحات تعكس الأمل، بينما ازدانت الشوارع بكرنفالات الفرح، ورافق أولياء الأمور أبناءهم إلى مراكز الامتحانات، مؤكدين أن هذا اليوم يمثل بداية جديدة نحو المستقبل.

تقرير : الاشاوس

كتم تحتفي بالعرس..

وفي محلية كتم، انطلقت الامتحانات وسط حضور رسمي وإجراءات تنظيمية وأمنية هدفت إلى تهيئة البيئة المناسبة للطلاب. وأكد المسؤولون خلال مراسم الافتتاح أن استمرار العملية التعليمية يمثل أولوية، وأن الاستثمار في التعليم هو استثمار في مستقبل المجتمع، مشددين على أهمية توفير الدعم اللازم للطلاب حتى يتمكنوا من إكمال عامهم الدراسي في أجواء مستقرة.

أم كدادة تحتفي..

أما في محلية أم كدادة، فقد جلس مئات التلاميذ والتلميذات لأداء امتحاناتهم وسط انسياب كامل للعملية الامتحانية. وغمرت الفرحة الأسر التي رأت في استئناف الامتحانات بارقة أمل بعد سنوات من التوقف، وأشاد المواطنون بالجهود التي بُذلت لإعادة العملية التعليمية، معتبرين أن عودة المدارس تمثل انتصارًا للإرادة والصمود.

ولم تكن الفرحة مقتصرة على الطلاب وحدهم، بل امتدت إلى أولياء الأمور الذين احتشدوا أمام مراكز الامتحانات بالدعوات والتشجيع. تقول إحدى الأمهات في الفاشر إن أبناءهم حرموا من الدراسة لسنوات، واليوم نشعر وكأن الحياة عادت من جديد. بينما يرى أحد الآباء في أم كدادة أن جلوس الأطفال للامتحانات أهم رسالة بأن المجتمع قادر على تجاوز آثار الحرب، وأن التعليم سيظل أقوى من كل الظروف.

استحقاق أكاديمي..

ويرى مراقبون أن انتظام الامتحانات في هذا التوقيت يمثل أكثر من مجرد استحقاق أكاديمي، فهو رسالة مجتمعية تؤكد التمسك باستمرار التعليم باعتباره أحد أهم مقومات الاستقرار وإعادة البناء.

كما يعكس حجم الجهود التي بذلتها السلطات التعليمية والإدارات المحلية والمعلمون والمجتمعات المحلية لتوفير مراكز الامتحانات وتأمينها وتهيئة الظروف المناسبة لإنجاحها.

ارتياح الأسر..

ويؤكد مختصون في الشأن التربوي أن استئناف الامتحانات يمنح آلاف التلاميذ فرصة لاستكمال مسيرتهم التعليمية وعدم فقدان سنوات إضافية من أعمارهم الدراسية، وهو ما يعزز الأمل في عودة الحياة الطبيعية تدريجيًا إلى المؤسسات التعليمية. ومع نهاية اليوم الأول، سادت حالة من الارتياح بين الأسر والطلاب بعد سير الامتحانات بصورة سلسة في مختلف المراكز، وسط آمال بأن تتواصل بقية الجلسات في الأجواء نفسها، وأن تكون هذه الامتحانات بداية مرحلة جديدة تستعيد فيها المدارس دورها، ويواصل فيها أبناء دارفور رحلتهم نحو العلم، مؤكدين أن المعرفة تبقى أقوى من الحرب، وأن مستقبل الأجيال يبدأ من داخل الفصول الدراسية مهما كانت التحديات.

المؤتمر يختتم أعماله بتوصيات لتعزيز السلم المجتمعي وحسن الجوار

نيالا تحتضن المؤتمر العام لقبيلة العريقات.. رسائل للوحدة وتماسك النسيج الاجتماعي

احتضنت مدينة نيالا، عاصمة ولاية جنوب دارفور، المؤتمر العام السنوي لقبيلة العريقات، الذي انعقد هذا العام تحت شعار "المال والولد نصرة للبلد"، بمشاركة واسعة من قيادات الإدارة الأهلية والرموز المجتمعية ووفود قدمت من مختلف ولايات دارفور. وشكل المؤتمر مناسبة اجتماعية جمعت أبناء القبيلة في مشهد عكس قوة الروابط الاجتماعية، ورسخ قيم التماسك والتواصل، كما شهد مناقشة عدد من القضايا المجتمعية، إلى جانب تكريم شخصيات أهلية لعبت أدوارًا في تعزيز السلم الاجتماعي ووحدة الصف.

نيالا : الأشاوس

وفود من مختلف ولايات دارفور تشارك في المؤتمر العام وتكرم رموز الإدارة الأهلية

حضور واسع من مختلف ولايات دارفور شهد المؤتمر مشاركة وفود كبيرة من الضعين، والحديبة، وأم الديار، والفاشر، والجنينة، وزالنجي، وكتم، وكبكابية، إلى جانب حضور قيادات الإدارة الأهلية من عمد وأمراء ومشايخ يمثلون ولايات دارفور المختلفة. ومثل شمال دارفور العمدة جبريل تاج الدين نيابة عن الناظر حماد عبد الله جبريل، بينما شارك من شرق دارفور العمدة النور كنين والعمدة كبر، ومن غرب دارفور العمدة جمال البين، ومن جنوب دارفور العمدة محمد القدم والعمدة موسى ود الشايب، كما شارك من وسط دارفور وزير المالية الأمير محمد الأمين رزق الله والمهندس عبد اللطيف حسين، إلى جانب عدد من القيادات الأهلية والعسكرية والشخصيات الاجتماعية. وأكد المشاركون أن هذا الحضور الواسع يعكس عمق العلاقات بين أبناء القبيلة وحرصهم على التواصل المستمر، باعتبار أن وحدة الصف تمثل إحدى ركائز الاستقرار الاجتماعي.

التماسك الاجتماعي في صدارة النقاش..

ناقش المؤتمر عدداً من القضايا الاجتماعية، حيث شددت الكلمات التي ألقيت خلال الجلسات على أهمية الحفاظ على أواصر العلاقات بين أبناء القبيلة، وتعزيز قيم التعايش والتسامح، والعمل على تجاوز الخلافات بما يخدم وحدة المجتمع. وأكد المتحدثون أن الإدارة الأهلية ما زالت تضطلع بدور مهم في إصلاح ذات البين وتقريب وجهات النظر، وأن المرحلة الحالية تتطلب تغليب المصلحة العامة، وتعزيز التعاون بين مختلف المكونات الاجتماعية، بما يسهم في ترسيخ الأمن والاستقرار داخل الإقليم. كما دعا المشاركون إلى المحافظة على علاقات حسن الجوار مع القبائل الأخرى، والعمل على نبذ خطاب الفرقة، وتوحيد الجهود لمواجهة التحديات التي تواجه المجتمعات المحلية.

مواقف سياسية أعلنها المشاركون..

شهد المؤتمر كذلك إعلان المشاركين مواقف سياسية، حيث جددوا دعمهم لرئيس المجلس الرئاسي لحكومة السلام، محمد حمدان دقلو، ومساندتهم لحكومة "تأسيس". وأكد المتحدثون، في كلماتهم، تمسكهم بما وصفوه بخيار دعم الحكومة، معربين عن استعدادهم لتسخير إمكانات القبيلة البشرية والمادية في إطار هذه الرؤية السياسية. كما ردد المشاركون شعار المؤتمر "المال والولد نصرة للبلد"، مؤكدين أن المرحلة تتطلب تضافر الجهود ووحدة الصف، وفقًا لما ورد في كلماتهم.

توصيات لتعزيز السلم الأهلي

وفي ختام أعماله، خرج المؤتمر بعدد من التوصيات، ركزت على أهمية تعزيز الصمود المجتمعي، وتأجيل الخلافات بين القبائل، وتقوية الروابط الاجتماعية، والمحافظة على علاقات حسن الجوار، والعمل على تفويت الفرصة على مثيري الفتن، بما يدعم الاستقرار والتعايش السلمي في دارفور. وأكدت التوصيات ضرورة استمرار التواصل بين قيادات الإدارة الأهلية، وتكثيف المبادرات التي تعزز المصالحات المجتمعية، انطلاقًا من الدور التاريخي للإدارات الأهلية في حفظ السلم الاجتماعي.

تكريم رموز الإدارة الأهلية..

وعلى هامش المؤتمر، أقامت أسرة العمدة الزين زكريا لنقبة حفل تكريم للوفود والشخصيات المشاركة، شمل الناظر حماد عبد الله جبريل، والناظر عبد الباقي عبد الرحمن، واللواء آدم أبو شنب حمدين، إلى جانب ممثلي الوفود من ولايات دارفور، وهم العمدة جبريل تاج الدين ممثلًا لشمال دارفور، والعمدة الهادي ممثلًا لشرق دارفور، والعمدة جمال البين ممثلًا لغرب دارفور، والعمدة محمد القدم ممثلًا لجنوب دارفور، إضافة إلى ممثلين لرجالات الدين، ومجمع خلاوي الشيخ سليمان داؤود دنيا راقدة، وعدد من القيادات العسكرية، وذلك تقديرًا لإسهاماتهم في تعزيز التماسك المجتمعي ودعم دور الإدارة الأهلية. وقال عضو المؤتمر أحمد الطاهر عيسى باباي إن تكريم الأمير محمد الأمين رزق الله يمثل تقديرًا لمسيرته في خدمة المجتمع، مشيرًا إلى أن إسهاماته في إصلاح ذات البين، وتقريب وجهات النظر، وتعزيز قيم التسامح والتعايش السلمي، جعلته يحظى بمكانة كبيرة وسط أبناء القبيلة والإدارة الأهلية. وأضاف أن التكريم لم يكن مجرد احتفاء بشخصية اجتماعية، وإنما رسالة وفاء لكل القيادات التي أسهمت في جمع الكلمة وتعزيز النسيج الاجتماعي، مؤكدًا أن مثل هذه المبادرات تسهم في ترسيخ ثقافة الوفاء، وتعزز دور الإدارة الأهلية في تحقيق الاستقرار وبناء جسور الثقة بين مكونات المجتمع.

نداء إلى أساتذة جامعاتنا الأوفياء بولايات السيطرة ٢/١

د. عبدالمجيد عبدالرحمن ابوماجدة .

(١)

إلى حملة مشاعل النور والإيمان إلى بناة العقول صاحبة الافكار الثاقبة والرؤى النيرة إلى أساتذة جامعاتنا العريقة في كل ولايات السيطرة وكل ارجاء السودان وعلى رأسهم بروف عيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي . الي اساتذتنا الصادقين الاوفياء بالداخل والخارج المهمومون بامر التعليم والتعلم . إنّ جامعاتكم تناديكم ندءاً مهماً وإنّ طلابكم في انتظاركم متلفهون ومتشوقون الي رؤيتكم الغالية في مدرجات الجامعات وفي بهو جامعاتكم التي فارقتموها منذ ما يربو عن اربعة سنوات . إنّ الاوطان لا تبنى إلاّ بسواعد ابنائها المتسلحون بالعلم والمعرفة و التطور العلمي والتكنولوجي والمعرفي والتقدم نحو مستقبل افضل وحياة زاهية وزاخرة بالعلم والعلماء ولا يتم كل ذلك إلاّ بجهودكم الجبارة . هنا نبعث برسالة تحمل في مضامينها كل الحُب والتقدير والاحترام لاساتذة ودكاترة وبروفات جامعات بلادي التي انهكتها الحروب منذ بزوغ فجر الاستقلال ١٩٥٦م– ٢٠٢٦م اكثر من سبعون عاما ولا تزال الامية والجهل ترتع في مرتع خصيب بين مكونات الشعب السوداني الذي عجز ساسته ومفكروه في ان يضعوا حداً لعجزهم المتعاظم في ايجاد صيغ توافقية وسياسية يبنوا بها الوطن الذي ما زال يرزح في اتون الحروب والعنصرية وخطاب الكراهية النُخب السياسية في السودان وإدمان الفشل أساتذتنا الأجلاء إنّ الوطن يحتاج لعلمكم النافع والجامعات تحتاج لخبراتكم المتراكمة والطلاب يحتاجون الي توجيهاتكم وإرشاداتكم وهم جيل المستقبل وحملة مشاعل النور والمعرفة بفضل جهودكم التربوية و العلمية والاكاديمة والمعرفية أساتذتنا الموقرون إنّ عودتكم للتدريس خلال الاشهر المقبلة هي باعتبارها عودة الحياة للقاعات وعودة الأمل للمستقبل وعودة الروح للجسد ففي هذه الظروف التي تمر بها بلادنا لا شيء آخر نفعله إلاّ التوجه لقاعة الجامعات للاستزادة من العلوم النافعة ولا شيء يرفع سواعد طلابنا وطالباتنا سوى العلم و بسواعدكم وأقلامكم الحرة ترتقي الامة . اساتذتنا الكرام فلنعد جميعاً لنعمّر ما تهدم ولنبني ما تبقى من صروح العلم ومراكز المعرفة . اساتذتنا الزينين إنّ جامعاتنا بكم ترتقي وبعلمكم تزدهر وتعود مشاعل النور فتضيء الطريق لطلابكم وطالباتكم . ينبغي انْ نعمل معاً من أجل مستقبل أفضل لجامعاتنا حتى نخرّج لنا نشئاً وطلاباً نباهي بهم الدول والامم والشعوب .

(٢)

أساتذتنا المحترمين إنّ التعليم الجامعي بوصفه حجر الأساس في بناء المجتمعات وصناعة مستقبلها فهو لا يقتصر على نقل المعلومات من جيل إلى آخر بل يساهم في تكوين شخصية الطالب وتطوير قدراته النقدية والمعرفية وتعزيز وعيه بمكانه في بيئته والعالم . في قلب هذه العملية يقف الأستاذ الجامعي الذي يمثل الركيزة الأساسية لنجاح أيّ منظومة تعليمية فهو ليس مجرد ناقل للمعرفة فقط بل هو قائد تربوي وباحث علمي ومرشد للطلاب نحو مستقبل أكثر إدراكاً للعالم وتحدياته والعولمة وروافعها . إنّ الأستاذ الجامعي الناجح يجمع بين مجموعة من الصفات التي تتجاوز حدود الكفاءة العلمية إلى الجوانب الإنسانية والتربوية .

فأول ما يميز الأستاذ الجامعي الناجح هو النزاهة فهي حجر الأساس في بناء الثقة بينه وبين طلابه . إنّ النزاهة تشمل الالتزام بالشفافية في تقييم الطلاب واحترام أخلاقيات البحث العلمي . كما يحتاج الأستاذ الجامعي إلى الصبر والمثابرة ونكران الذات لأنّ عملية التعليم ليست دائماً سهلة فالتعامل مع الطلاب من خلفيات مختلفة يتطلب مرونة وقدرة على التكيف . إضافة إلى ذلك فإنّ الشغف بالعلم هو ما يميز الأستاذ الجامعي الناجح عن غيره. فالشغف يحفز الإبداع ويجعل التدريس تجربة ممتعة لكل من الأستاذ والطالب . كما ينبغي لايّ استاذ جامعي بان يكون مهنياً و يتمثل ذلك في امتلاك الأستاذ الكفاءة الأكاديمية التي تؤهله لتقديم المعلومة بشكل صحيح وموثوقة . لكنه لا يكتفي بذلك بل يجب أن يكون قادراً على تبسيط المفاهيم المعقدة وربطها بأمثلة من الواقع المعاش . كما أن القدرة على إدارة الصف الجامعي بشكل فعّال تعد صفة أساسية بحيث تساعد على خلق بيئة تعليمية محفزة قائمة على الاحترام المتبادل بين الاستاذ وطلابه .

إنّ الأستاذ الجامعي ليس مجرد عقل ناقل للمعلومة بل هو أيضاً قلب مؤثر لذلك يحتاج إلى مهارات إنسانية مثل القدرة على الإلهام بحيث يشجع الطلاب على تجاوز حدودهم والتفكير بجرأة خارج إطار المحلية . كما أنّ التواصل الإيجابي مع الطلاب يخلق علاقة ثقة تشجعهم على التفاعل المستمر ويخلق إلفة ومودة بين الاستاذ والطلاب . فعلى الاستاذ الجامعي يجب أن يتحلى بالعدالة والموضوعية في تقييم الطلاب بما يضمن شعورهم بالإنصاف ويعزز دافعيتهم للتعلم . إنّ الأستاذ الجامعي لا يؤدي دوراً واحداً ومحدوداً بل له أدواراً متعددة متشابكة ترتبط بالعملية التعليمية والبحثية والمجتمعية .

إنّ دور الاستاذ الجامعي في التعليم والتدريس يظل هو الوظيفة الأولى والاساسية له لكنه لم يعد يقتصر على إلقاء المحاضرات التقليدية فقط فعليه اعتماد أساليب التعليم النشط التي تشرك الطالب في العملية التعليمية مثل العصف الذهني والتعلم التعاوني واستخدام التكنولوجيا في التدريس

إنّ الاستاذ الجامعي له دور عظيم في البحث العلمي و هو ما يميز الأستاذ الجامعي عن غيره من المعلمين . كما ينبغي للاستاذ الجامعي أن يساهم في إنتاج المعرفة الحديثة وأن يربط بين التعليم والبحث العلمي بحيث يكون الطالب جزءاً من العملية البحثية .

لانّ البحث العلمي لا يعزز مكانة الأستاذ فحسب بل يرفع أيضاً من مستوى الجامعة وطلابها ويساهم في تقدم المجتمع .

إنّ دور الاستاذ الجامعي في خدمة المجتمع كبيرة فالمعرفة لا قيمة لها إذا لم تُترجم إلى خدمة عامة . فمن هنا يشارك الأستاذ الجامعي في الاستشارات العلمية والبحوث وحل المشكلات التنموية وإعداد الدراسات التي تخدم السياسات العامة ويشارك الاستاذ الجامعي كذلك في اعداد الاوراق العلمية والاكاديمية ومشاركته في الورش دتخل وخارج بلاده . كما له دور في بناء الشراكات و يمد جسور التعاون مع المؤسسات التعليمية والبحثية داخل بلاده وخارجها .

إنّ هذه الشراكات تفتح آفاقاً جديدة للطلاب وتمنحهم فرصاً للتعلم والتبادل الثقافي والمعرفي .

إنّ الأستاذ الجامعي تقع على عاتقه صناعة الوعي وتحديات المستقبل وله دور في التعليم العالي والبحث العلمي والتنمية المستدامة في بلاده .

يقول امير الشعراء الراحل احمد شوقي :

قم للمعلم وفه التبجيلا
كاد المعلم أن يكون رسولا
أعلمت أشرف أو أجل من الذي
يبني وينشئ أنفسا وعقولا
سبحانك اللهم خير معلم
علمت بالقلم القرون الأولى
أخرجت هذا العقل من ظلماته
وهديته النور المبين سبيلا

Abdumajeedn-gmail.com@etaigazxc1133
كاتب وباحث سوداني

القائد الميداني عبد الرحمن الطاهر طرومة (طرومة) في حوار الأسرار مع الاشاوس،

اشاوس النيل الأزرق ثقتنا فيهم كبيرة والبلد سوف نحررها شبر حتى بورتسودان

من المقاتلين الشباب الشرسين في قوات الدعم السريع، شارك في كل المعارك في الخرطوم في الأيام الأولى، وكان ضمن أول من اقتحموا مبنى القيادة العامة، وحاصروا البرهان داخل البدروم وتوجه من بعدد تحرير الخرطوم للمشاركة في تحرير كل الفرق العسكرية للجيش في دارفور، له صولات وجولات في الميدان أن القائد عبد الرحمن طرومة وقد حكى لنا قصص وحكايات مع المعارك فالي مضابط الحوار

كنا أول قوة تدخل القيادة العامة و (.....) هذه تفاصيل تدميرنا لـ(١٧) دبابة في اليوم الأول معدة لضربنا!!

قمنا بمحاصرة مقر تواجد البرهان و(.....) هذه قصة اقتحامي للسور المصفح في القيادة

حوار : الاشاوس

مرحبا في صحيفة الاشاوس القائد طرومة، دعنا نتعرف عليك؟

عبد الرحمن الطاهر طرومة شهير ب(طرومة)، المجموعة ٤٥٨ (ماني خايف). من غرب دارفور – الجنينة.

أين كان طرومة عند انطلاقة شرارة الحرب؟

بداية الحرب كنت في حي الرياض بالخرطوم – الخاصة ١٠٤ مع الشهيد القائد موسى عبدوه.

كيف تلقيتم نبأ الحرب وهل كنتم مستعدون ؟

عندما تلقينا النبأ لم نكن مستعدين ولم نتوقع حدوث حرب مطلقا ، سمعنا تدوين كثيف حول المعسكرات، ودافعنا عن نفسنا.

احكي لنا عن ذلك اليوم العصيب؟

بالفعل كان يوم صعب كنا في تجهيزات العيد وكان ذلك في يوم ٢٤ رمضان، فجأة سمعنا دوي الدانات، تحركنا، بقيادة الشهيد محمد زين أحمد، ذهبنا في اتجاه المطار، الفاصل ٦٠٠ متر، القيادة العامة البعد ٥٠٠ متر. لم يكن أمامنا إلا مواجهة الدبابات كان هناك قناصين، من الجيش مستعدون تم ضربهم ودخلنا بعد ذلك القيادة العامة للجيش وكنا أول مجموعة تدخل القيادة. فقدنا الشهيد محمد زين وعدد من الضابط الجنود، في مقابل خسارتنا استلمنا أكثر ١٧ دبابة، القناصين ٣٧.

(.....) هكذا تصدينا لغدر الجيش واسقطنا طائرات بمدفع ٢٣!!

وعندما واجهتنا إحدى الدبابات محاولة ضرب إحدى عربتها تقدم الشهيد محمد زين الرقيبة، لضرب الدبابة بالعربية ، وقد استشهد كل الطاقم ولكن تم تعطيل الدبابة وتم حرقها.

مواقف لا تنسى؟

في نفس اليوم الأول من الحرب لم نستطيع الأكل وشرب المياه واصرينا على مواصلة الصيام.

من المواقف التي لا تنسى بعد اليوم الأول في معسكر الرياض، رفض القائد محمد زين ضرب العسكريين المتواجدين باعتبارهم عزل وكان عددهم يفوق ٣٠٠ ، وكان يرى اننا أكلنا معاهم ملح وملاح، رغم أن الجيش قام بتصفية ٤٠٠٠ من منسوبي الدعم السريع العزل بالطيران في اليوم الأول، ورغم موقف الشهيد إلا أن المفاجأة كانت أن ذات القوةالمتواجدة في المعسكر قامت بضربنا من ظهرنا بمجرد تركهم وقتل ٣ من الحرسات وكان المقصود القائد لاحقا تبين لنا السلاح كان مخفي من قناص لكلاش، دخلنا القيادة العامة، أول مقر كان الاستخبارات الجهة الشرقية الجنوبية العمارة الهيكلية تقدمنا مسافة كيلو أسرنا ضباط وجنود وعساكر. نفس اليوم التدوين كان كبير قوتنا تم دعمها القوة بأخرى، واصلوا حتى الساعة ١٢ ، لم يكن هناك تواصل فقط بل محاولة صد العدو. الانتصارات في اليوم كانت كبيرة فقط مشكلة الأكل والشرب .

وماذا عن اليوم الثاني وبقية الأيام؟

اليوم الثاني اقتحمنا موقع كامل داخل القيادة فيه أسلحة وذخائر، واضح أنهم كانوا جاهزين للحرب.

كيف عرفت أنهم كانوا جاهزين؟

جاءوا إلينا الدبابات واستخدامو الأسلحة الثقيلة والخفيفة والطيران، لم يكن لدينا من سبيل إلا مواجهتهم بالكلاش.

إذا كيف كنتم تقومون بتشوين القوة بالذخيرة وقد استمر المواجهات لفترة طويلة؟

تشونا من مخازن العدو، تم قفل جميع الكباري شرق النيل المنشية، في اليوم التالي اعدنا السيطرة على كل المداخل حتى اليوم الخامس والسادس. كان هناك تسلل إلى الرياض لمستشفى الرازي والساحة تم استلامهم، وجدنا مخزن فيه سلاح وكاكي الدعم السريع تابع للاستخبارات، اعترفوا، بارتكاب انتهاكات ونسبها إلى الجاهزية.

وماذا بعد تلك المواجهات الساخنة؟

بعد ذلك فتحنا الطرق المغلقة وحاصرنا القيادة بما فيهم البرهان، كان هناك سور مصفح أول عربة طلعت فيها عربتي واستشهاد ٣ وحرقت العربة، تم الحصار تبقى الناس في البدروم فصلنا بين القيادة العامة وسلاح الإشارة بحري ، ومعسكر كرري والقيادة العامة.

بعد استشهاد قائد المجموعة ونائبه تسلمت القيادة جاءت قوة تحركنا إلى المدرعات وحررنا الدفاع الجوي من كل الدفاعات إصيب العميد الدعاك في يده. .

هل شاركت في معارك أخرى بالخرطوم؟

شاركت في القيادة واليرموك و الاحتياطي، معركة شارع الإنقاذ استشهد الملازم أول هارون وعدد من القادة والعسكرية لكن سيطرنا،

تطورت مواجهات الجيش بالطيران؟

نعم ولكننا تمكنا من إسقاط عدد من الطائرات، بمدفع ٢٣، بعدها ذهبت إلى الزرق الطيران يضرب، تحرير الفرقة في الجنينة، ثم نيالا الفرقة ١٦ والضعين.

الزرق كانت من المناطق التي تأثرت كثيرا؟

نعم في الزرق الظروف كانت صعبة بعد أن وصلنا إليها وكانت معاناة الإمداد الزخائر، من ثم شاركت معركة المزروب شمال دارفور، استلام أكثر من ٣٠ عربة، شاركت في تحرير المالحة مع آدم قارح وحسين الاغبش، في دريشقة حضرت كل المعارك، ذهبت إلى الفاشر كنت قائد المحور الغربي الجنوبي للمدرعات.

رسائل توجهها؟

هذه الحرب رغم أننا غير جاهزين لكننا توفقنا لأننا كنا على حق، الهم الأول المحافظة وتحقيق الأمن والاستقرار.

رسائل للاشاوس؟

رسالتي للاشاوس اذكركم بواصايا القائد العام الصلاة الذكر وحماية الوطن ثم المواطن النصر سيكون حليفنا. في القريب والقريب العاجل سيتم تحرير كل المناطق لن تكون أصعب من الفاشر التحية للاشاوس في النيل الأزرق ثقتنا فيهم كبيرة البلد سوف نحررها شبر حتى الشمالية بورتسودان أي محل موجود فيه الجيش سوف نصله. رسالة القيادة ما دام فقدنا في الحرب الكثير سندفع دمنا وما لنا، في الفاشر شاركت بستة عربات وكلاشات وسوف نستمر شكلنا حضورا فاعلا في جبهات القتال

السعودية بين تدريب المرتزقة وتوصيل الأسلحة الكيميائية...

نسايم الدِغش

علي يحي حمدون

أماطت المملكة العربية السعودية اللثام عن وجهها القذر الذي يتلون كالحرباء بين الفَنية والأخرى، فتارةً تُنادي بإيقاف الحرب ظاهرياً من خلال إقامتها لمنبر جدة التفاوضي وتارات أُخْر تدعم جماعات الحركة الإسلامية الإرهابية لقَتل الشعوب السودانية، السعودية التي دائماً ما تلعب على المتناقضات فمن لم يري بعينه لظن أنها تُريد إستدامة السلام في السودان، وأنها الوحيدة التي تحرص على إيقاف الحرب، لكن الواقع والوقائع عكس ذلك تماماً فهي دائماً ما تدعم جيش الحركة الإسلامية الإرهابي من خلال عقد صفقات الأسلحة وليست الصفقة الباكستانية ببعيد، فعندما دخلت في مأذق أعلنت إيقاف تلك الصفقة (كذباً) لتوهم المجتمع الدولي أنها لن تدعم جماعة الإخوان المسلمون المصنفة كمنظمة إرهابية عالمية، لم يقف الأمر عند هذا الحد فالسعودية هي التي سهلت وصول المواد المحرمة دولياً كالكلور والسلاح الكيماوي عبر موانئها الي بورتسودان. لم تدخر السعودية جهداً إلا فعلته فعندما فشلت كل هذه المؤامرات التي تُحيكها تجاه الشعوب السودانية بفضل عزيمة الأبطال الذين كتبوا علي أنفسهم عهداً بتخليص الشعب السوداني من الجماعات الإرهابية المتطرفة وداعميها، إتجهت السعودية لإضعاف خصوم بورتسودان من خلال شراء بعض ضعاف النفوس، بل إمتد الأمر لشراء مواقف بعض الدول كما أكدت بعض التقارير، بيد أنها فشلت مجدداً وستفشل كثيراً لأن السودان يختلف عن اليمن في كل شئ.

إن تجديد المجتمع الدولي لإدانة الجيش السوداني وجماعاته الإرهابية بإستخدام السلاح الكيماوي جعل السعودية تنتهج نهجاً مغايراً لأنها ضليعة في إستجلاب ذلك السلاح وإستخدامه، فأتجهت لتدريب مرتزقة من الصومال، حيث أكد التقارير أن السعودية شرّعت في تدريب ما لا يقل عن خمسة الف جندي لمدة تسعة شهور للزج بهم في حرب السودان بعد أن إستنفدت كل حيلها وقد قامت بإستجلاب مدربين من دول كولومبيا، رومانيا، أوكرانيا وجنوب إفريقيا لتدعم جماعة الإخوان المسلمون الإرهابية بعد أن تلقت هزائم متتالية في مختلف جبهات القتال.

فالسعيد من يري في غيره، وهنا الرسائل الي الشعب الصومالي أو من باع ضميره وتبع السعودية، انكم رأيتم بأم أعينكم ما حدث للمرتزقة التغراي والمرتزقة المصريين من هزائم فمن تجرأ على القدوم فليأتي بكفنه في صحاري السودان الشاسعة عندها لن تنفع الريالات السعودية وإن اغرقوكم بها إغراقا.

لم تكن المملكة العربية السعودية يوماً حريصة علي إيقاف الحرب وإيقاف نزيف الشعب السوداني فمواقفها هي التي تفضح نواياها الخبيثة والمريضة في إطالة أمد حرب السودان، ومع كل هذا الدعم سواء إستجلاب سلاح كيميائي أو عقد صفقات أو تدريب مرتزقة ستشفل السعودية مرة أُخري لأنها لم تقرأ المشهد السوداني بصورة سليمة وأتبعت اهواء مصر التي أجربتها من الخروج عن موقف الراعي للسلام الي الداعم للحرب بصورة مباشرة، ومع هذه الهزائم المتتالية ستعلم أن إرادة الشعوب لن تُخضع أو تُساوم، وأن زمم الشرفاء دولاً وأفراد لن تُباع مهما كانت الإغراءات المالية. سنلتقي بإذن الله...

اوراق الأيام

سليمان ابكر

الدبة.. شرارة جديدة أم تحذير أخير للشمالية؟

في الدبة اشتعلت اشتباكات بين أبناء الكبابيش والقوات المشتركة و ترس الشمال في مواجهة مع حكومة بورتسودان.

هل هذه حادثة محدودة ستنتهي ببيان صلح؟

أم هي الانفجار الأول لأزمة كبيرة قادمة في الشمالية؟

الكبابيش قبيلة ذات امتداد وتاريخ تطالب بحقوق في الأرض والخدمات

القوات المشتركة قوة مسلحة دخلت المعادلة بعد الحرب لها حساباتها الأمنية

ترس الشمال جسم مطلبي نشأ من أجل حقوق الإقليم.

حكومة بورتسودان تمثل نفسها السلطة المركزية وهى غير شرعية

تريد إدارة الجميع.

عندما تلتقي هذه المصالح المتضاربة في بقعة واحدة، النتيجة الحتمية هي الاحتكاك.

الدبة ليست صدفة فراغ السلطة وعدم شرعية حكومة بورتسودان والأقاليم تُدار بالأمر الواقع.

تعدد الجيوش كل جهة عندها سلاحها. فأصبح الحوار بالبندقية

النتيجة ما حدث في الدبة يمكن أن يتكرر في مروي، دنقلا، عطبرة مقرات كتائب البراء

نعم، ملامح أزمة جديدة واضحة.

ليست أزمة قبلية فقط.

هي أزمة دولة ضد ابناء إقليم

عندما تشعر مجموعة أن الحكومة المركزية لا تسمعها، ستبحث عن من يسمعها قبيلة، ترس، مشتركة.

فالدبة ستكون البروفة لنهاية حكومة بور سودان

حكومة بورتسودان تتباكى على السلام بعد رفضها له مرارًا وتكرارًا

حزام الأمان

موسى مساجد

حسم الظواهر السالبة واجب تقتضيه المرحلة

بعد عامين من الحرب، عادت حكومة بورتسودان لتتحدث عن السلام ووقف نزيف الدم قنوات فضائية ووسائل اعلام مختلفة تتحدث عن ان حكومة بورتسودان تقبل بالمقترح الامريكي والحل السياسي وإنهاء معاناة المواطن. لكن هذا الخطاب الجديد يطرح سؤالًا مباشرًا أين كانت دعوات السلام عندما كانت تُرفض كل المبادرات الإقليمية والدولية منذ بداية الحرب؟ أولًا سجل الرفض منذ بداية الحرب واندلاع الحرب في أبريل ٢٠٢٣، واجهت الساحة السودانية عشرات المبادرات للتهدئة والسلام. مبادرة جدة التي رعتها السعودية والولايات المتحدة، وتم تعليقها أكثر من مرة بسبب عدم التزام حكومة بورتسودان بالحضور أو تنفيذ بنودها الإنسانية. ومبادرات الاتحاد الأفريقي (الإيقاد) قوبلت بتحفظ رسمي وتأخير في الرد، بحجة عدم شرعية الوساطة. ومقترحات دول الجوار تشاد، جنوب السودان قدمت مقترحات لوقف إطلاق النار وفتح الممرات. تم الرد عليها بالرفض أو وضع شروط تعجيزية. خلال هذه الفترة كان الخطاب الرسمي لحكومة بورتسودان يركز على الحسم العسكري ولا تفاوض مع قوات الدعم السريع وأي حديث عن الهدنة أو وقف القتال كان يُقابل بالرفض. ثانيًا: الموقف المقابل استعداد حكومة السلام أعلنت حكومة السلام بقيادة الفريق أول محمد حمدان دقلو استعدادها في أكثر من مناسبة للانخراط في كل المبادرات الرامية للسلام. صدرت بيانات تؤكد الموافقة على هدنة إنسانية، وفتح المسارات لإيصال المساعدات، والجلوس لطاولة تفاوض مباشر دون شروط مسبقة، وموقفها كان نحن مع أي جهد يوقف الحرب ويحمي المدنيين وشاركت في جولات جدة، وأبدت مرونة في نقاط الخلاف ، وهذا التباين في المواقف جعل المراقبين يتساءلون: من الذي عطل السلام ومن الذي كان يمد يده للسلام. ثالثًا: لماذا التباكي الآن. مراقبون يربطون تغير خطاب حكومة بورتسودان بثلاثة عوامل. الضغط الشعبي تدهور الأوضاع المعيشية، النزوح، وانهيار الخدمات جعل الشارع يطالب بأي حل يوقف الحرب. الضغط الدولي المجتمع الدولي والإقليم أصبحوا أكثر وضوحًا في مطالبتهم بوقف القتال وعدم عرقلة المبادرات الرامية للسلام. الواقع الميداني استمرار الحرب لأكثر من ثلاثة أعوام دون حسم جعل خيار الحل العسكري غير واقعي وان الجيش ومليشياته لم ولن يستطيعوا حسم المعركة عسكريا. لذلك ظهر الحديث عن السلام مؤخرا عبر مجموعة من القنوات الفضائية ، بعد أن استنفذت كل خيارات الرفض السلام ، النتيجة النهائية لهذا الرفض المتكرر دفع ثمنها المواطن، ملايين نزحوا، ومستشفيات خرجت من الخدمة، وموسم زراعي ضائع، وأطفال حرموا من المدارس.

﴿وبشر الصابرين﴾

بعض الناس عندما يُصاب بأذى من إنسان، يستبدل اللعن بالدعاء عليه، فيدعو عليه بالشر، فيقول: اللهم أصبه بالأمراض والأوجاع، ولا تسلمه... وهذا غير مستحب، فهذا تصرف مذموم؛ لأن المظلوم قد يدعو على الظالم حتى يُجازى بقدر ظلمه، ثم يبقى للظالم عنده فضل يوم القيامة إذا تجاوز في الدعاء عليه أكثر من حقه. الظلم واضح وبيّن، وليس بين المظلوم وخالقه حجاب، لكن لا تدعُ على الظالم؛ فإن ظلمه أسرع إليه من دعائك عليه، أي أن الذي يظلمك فإن ظلمه يعود عليه بالضرر أسرع من دعائك. فإذا كنت تريد أن يقتص الله لك منه، فاتركه لله عز وجل، فهو يقتص منه، ويأخذ لك حقك، ويعوضك يوم القيامة. ويوم القيامة يدخل الذين صبروا على الظلم في الدنيا الجنة بغير حساب، بمعنى أنهم يذهبون من أرض المحشر إلى الجنة مباشرة. فيقول لهم رضوان، خازن الجنة: كيف تدخلون الجنة ولم يُنشر لكم ديوان، ولم يُنصب لكم ميزان، ولم تنتظروا الحساب؟ فيقولون له: أما قرأت القرآن؟ فيقول: وما فيه؟ فيقولون: قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [سورة الزمر: ١٠]. فيقول لهم: وكيف كان صبركم؟ فيقولون: كنا إذا أُسيء إلينا غفرنا، وإذا جُهل علينا حلمنا، وإذا ابتُلينا صبرنا، وإذا أُعطينا شكرنا. فيقول لهم: ﴿ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ﴾ [سورة الأعراف: ٤٩].

أمنية

وقوله تعالى: ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾ ورد في سورة البقرة. فاللهم اجعلنا من الصابرين على أذى الناس وظلمهم، ومن الذين بشرهم الله بقوله: ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾.

لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين.

وصاليات

آدم الجدي

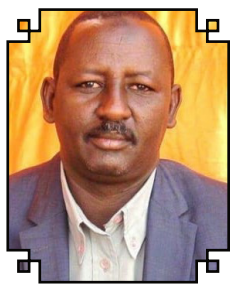

أحكام الغياب... عندما يتحول القضاء إلى نشرة سياسية !

كلما تعثرت السياسة في السودان خرجت محاكم الضلال بقرية أحكام غيابية جديدة تصدر من محاكم موجهة كوصفة سحرية لإنهاء الأزمات.

وآخر هذه المحاكم الصورية هي الأحكام الصادرة بحق عدد من قيادات الدعم السريع المسلحة السودانية . والتي قدمت للرأي العام وكأنها ستغير موازين الحرب أو ترسم مستقبل البلاد. لكن السؤال الذي يفرض نفسه ماذا يغير حكم غيابي بحق أشخاص لا يخضعون أصلاً لسلطة المحكمة؟ . وهل هذه الأحكام ستوقف الحرب لأن القاضي نطق بالحكم؟. أم أن الواقع على الأرض تحكمه موازين أخرى لا علاقة لها باوراق المحاكم؟ مثل هذه الأحكام تبدو أقرب إلى رسائل سياسية منها إلى إجراءات ذات أثر عملي. فهي لا تنهي نزاعاً ولا تفتح باباً للحل ولا تعيد نازحاً إلى منزله . ولا توفر لقمة عيش لمواطن أنهكته الحرب. إنها في نظر كثيرين أقرب إلى إستعراض سياسي يخاطب العناوين أكثر مما يخاطب الواقع. والأكثر إثارة للسخرية أن التجربة السودانية نفسها علمتنا ألا نبالغ في التعامل مع الأحكام الغيابية.

فالتاريخ السياسي مليء بشخصيات صدرت بحقها أحكام مماثلة ثم وجدت طريقها لاحقاً إلى مواقع السلطة عبر تسويات وإتفاقات سياسية.

لذلك فان الضجيج المصاحب لهذه الأحكام غالباً ما يكون أكبر من أثره الحقيقي. فمن غير المتوقع أن ينشغل المحكوم عليهم بهذه الأحكام أو يعيدوا حساباتهم بسببها. فكل طرف في الصراع يتحرك وفق رؤيته السياسية والعسكرية وليس وفق بيانات تصدر من محاكم لا يملك تنفيذ قراراتها في مناطق وجودهم. أما قضية الهامش والمطالبة بقيام دولة مدنية ديمقراطية تقوم على المواطنة والعدالة وتقاسم السلطة والثروة . فهي قضية أكبر من أن تحسمها أحكام غيابية وأعمق من أن تتأثر بإجراءات إعلامية أو سياسية. فهذه القضايا تحسم بالحوار الوطني الشامل والتوافق السياسي وإنهاء الحرب وبناء مؤسسات عدلية مستقلة تحظى بثقة جميع السودانيين..... وليس بمحاكم موجهة هى نفسها غير مؤمنه ومقتنعة بقرارها . فالتاريخ القريب فى بلادنا يشهد علي مهازل المحاكم . دعونا لا نذهب بعيداً لتنشيط الذاكرة المنهكة ألم تحكم محاكم نظام المؤتمر الوطني المحلول في الخرطوم ذات يوم بالإعدام غيابياً على السيد مالك عقار؟ . بل وقامت المحكمة الدستورية (الصورية وقتها) بتأييد الحكم بكل وقار مصطنع. واليوم، أين يقع مقر إقامة (المعدوم غيابياً)؟ إنه يجلس بكل هيبة نائباً لرئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان يقاسمه إدارة حكومة الفوضى والتلذذ بتشريد المواطنين وقتلهم بدم بارد. هكذا اجتمع النطيحة والمتردية مع خائب الرجاء في مشهد يثبت أن حبل الإعدام في السودان مطاطي للغاية ويتحول بلمحة بصر إلى (كرافتة) أنيقة لزوم بروتوكولات السلطة. القصة لا تقف عند عقار وحده فقائمة (المعدومين المرموقين) تطول وتتسع لتشمل قادة حركات مسلحة حكمت عليهم ذات محاكم الفلول بالإعدام . على رأسهم القياديان عبد العزيز عشر وإبراهيم الماظ وآخرين . واليوم يا للمفاجأة السعيدة يتبوأ هؤلاء أفضل وأرفع المواقع التنفيذية والسيادية في حكومة بورتسودان غير الشرعية ! إن العدالة الحقيقية لا تتحقق بالشعارات ولا بالعناوين الصاخبة . وإنما بقضاء مستقل ومحايد يطبق القانون على الجميع دون إنتقائية أو توظيف سياسي. أما الأحكام التي تُقرأ في قاعات المحاكم بينما تستمر الحرب في الخارج فإنها تظل محدودة الأثر مهما علت نبرة البيانات ومهما كثرت المؤتمرات الصحفية.

ويبقى السودان في حاجة إلى عدالة تبني السلام لا إلى مزيد من الخطوات التي تزيد الإنقسام وتغذي السجال السياسي بينما يظل المواطن هو الخاسر الأكبر من إستمرار هذا المشهد.

سنلتقي باذن الله تعالى...

هل انتهى شهر العسل بين بندقيتي الحرب؟

لقد سقط القناع من بندقيتي الشر... بين تلك التي أشعلته، والأخرى التي ساندته... ما يحدث في الدبة وشرق السودان خلال الـ٤٨ ساعة الماضية فتح الباب واسعاً لسؤال ظل مؤجلاً! هل تحالف «حركات الإرتزاق» مع عصابة جيش النخب كان تحالفًا مرحليًا فقط؟ وهل بدأ ينهار الآن تحت وطأة التجاوزات واتهامات «النهب المسلح»؟. شهدت مدينة الدبة يوم أول أمس معركة وسط السوق، دار رحاها بين الجيش والحركات، بمعاونة أهل المنطقة للجيش، وخلفت عشرات القتلى والجرحى، اتهم فيها عناصر من الحركات المشتركة بتجاوزات ضد مدنيين ونهب ممتلكاتهم. الغضب لم يقتصر على الدبة فقط، بل امتد إلى مناطق في شرق السودان حيث تكررت شكاوى مماثلة خلال الأسابيع الماضية من تجاوزات منسوبة لتشكيلات مسلحة تعمل تحت غطاء المشتركة. لقد سقط قناع ما كان يُسمى شراكة وطنية لتحرير البلاد، وتحول إلى ساحة اتهامات متبادلة، نهب مسلح من جهة، وتهميش وخيانة من الجهة الأخرى، والضحية الوحيدة الثابتة في المعادلة المواطن. الأزمة ليست حادث فردي، ولا تجاوزات كما يروج لها إعلام الفلول، او إبتزاز للمواطن، بل انها أزمة فض الشراكة. وأول الغيث الذي ظهرت بوادره في الدبة وقبله في مدن أخرى من الشمال، على خلفية تجاوزات منسوبة لعناصر تتبع لـ«القوات المشتركة» ليست الأولى، بل سبقتها شكاوى مماثلة في شرق السودان من اعتداءات ونهب وابتزاز. وفي المقابل ردت قيادات داخل «المشتركة» ببيانات تتهم الجيش بمحاولة شيطنتها ووصفها بـ«حركات الزغاوة» لتفريغ نضالها من محتواه. الحادث كشف هشاشة تحالف لم يُبنَ على أسس دولة، بل على بندقية مواجهة عدو مشترك. منذ أبريل ٢٠٢٣ دخلت حركات الإرتزاق في تحالف ميداني مع عصابة الجيش، ولم يكن هذا التحالف ثمرة رؤية سياسية لما بعد الحرب، بل كان عقد مقاولة أمنية مؤقتاً. اليوم وبعد تغيير موازين الميدان ظهرت ثلاثة أزمات: هي «أزمة الشرعية»: الجيش يريد ابتلاع المشتركة ودمجها دون الاعتراف بخصوصيتها السياسية. «أزمة السلوك»: غياب المحاسبة داخل المشتركة سمح بتجاوزات حولتها في عيون كثيرين من قوة حماية» إلى قوة نهب. أزمة الخطاب: عودة خطاب الكراهية والعرقية من الطرفين. وصف «النخب النيلية» مقابل وصف «حركات الزغاوة» هو نفسه خطاب الحرب الأهلية الذي دمر دارفور قبل ٢٠ عاماً.

إنتباهة:

من المستفيد من الطلاق؟ المتابع للمشهد يرى أن الطرفين الآن في مأزق.. عصابة الجيش تحتاج حركات الارتزاق لتقاتل بدلًا عنه ميدانيا ولكنه يخشاها سياسياً. و«المشتركة» تحتاج غطاء الجيش شرعيًا لكنها ترفض الذوبان فيه.

إنتباهة أخيرة:

النتيجة الطبيعية لأي طلاق بين جيش الشمال وحركات الزغاوة هي فتح جبهة جديدة من الفوضى.

مبروك للأستاذة حسب النبي محمود والغالي شقيقات وسيبويه يوسف ثقة قيادة تحالف (تأسيس)

نيالا: الاشاوس

أعلنت أمانة الإعلام بتحالف تأسيس، عقب مشاورات، تشكيل مجلس إدارة صحيفة «تأسيس»، حيث تم اختيار الأستاذ حسب النبي محمود، أمين الأمانة ليكون رئيسًا لمجلس إدارة الصحيفة والأستاذ سيبويه يوسف مديرًا عامًا، فيما أُسندت رئاسة التحرير إلى الأستاذ الغالي شقيقات. وقد خرجت الصحيفة في ثوب جديد بعد تدعيمها بعدد من الكفاءات والخبرات الإعلامية، في خطوة تهدف إلى تعزيز أدائها المهني. أسرة صحيفة الأشاوس تتقدم بأصدق التهاني والتبريكات للزملاء بمناسبة نيلهم هذه الثقة، مع خالص الأمنيات لهم بالتوفيق والنجاح في أداء مهامهم. وتهنئة خاصة من رئيس مجلس إدارة صحيفة الأشاوس، الأستاذ علي رزق الله الفاروق، ومن هيئة التحرير العليا.